

نشرة (عروبة ٢٤)

رصد إخباري لأبرز الأحداث على صعيد كل ما يتصل بالساحة الفلسطينية، تصدر يوميًا عن مركز عروبة للأبحاث والتفكير الاستراتيجي.

تغطي النشرة الفترة الزمنية من الساعة ٩ صباحًا من يوم ٢٠-٠٦، حتى الساعة ٩ صباحًا من يوم ٢١-٠٦.

❖ إحصائيات الميدان:

الشهداء	المقاومة المسلحة	المواجهات الشعبية	عدد المعتقلين
٤ شهداء	٥ نقاط مقاومة مسلحة	١٩ نقطة مواجهة شعبية	١٣ معتقلًا

- الأحداث الأبرز:
- استشهد الفلسطينيان مهند شحادة وخالد صباح برصاص الاحتلال الصهيوني، بعد تمكّنهما من تنفيذ عملية إطلاق نار بطولية في مستوطنة "عيلي" بين رام الله ونابلس، قتلوا فيها أربعة مستوطنين وأصابوا أربعة آخرين على الأقل حسب اعتراف الاحتلال، وقد قال جيش الاحتلال أن المنقذين مدربان جيدًا على استخدام السلاح.
- استشهد الفلسطيني ناصر سنان متأثرًا بجراحه التي أصيب بها قبل شهر إثر عدوان الاحتلال على جنين.
- استشهدت الطفلة الفلسطينية سديل نغنية متأثرة بإصابتها برصاص الاحتلال في العدوان الأخير على جنين.
- استشهد الفلسطينيان الشابان محمد حشاش وعلاء حفناوي، وأصيب ثالث، جراء انفجار داخلي في مخيم بلاطة شرقي نابلس.
- أطلق مقاومون النار تجاه قوات الاحتلال في خلال اقتحام بلدة طمون جنوبي طوباس.
- استهدف مقاومون قوات الاحتلال قرب مخيم الفارعة جنوبي طوباس بإطلاق نار.
- استهدف مقاومون بوابة "تسنني عوز" غربي طولكرم بإطلاق نار.
- استهدف مقاومون برجًا عسكريًا للاحتلال قرب بلدة سلواد في رام الله.
- اقتحم المستوطنون منازل المواطنين الفلسطينيين وأطلقوا الرصاص صوب الأهالي، وهاجموا أراضيهم ومركباتهم، في عدة أماكن في الضفة الغربية المحتلة، أبرزها حوارة واللبن الشرقية.

❖ المستجدات على صعيد القدس المحتلة:

- اقتحم مستوطنون المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال، ونظموا جولاتٍ استفزازيةً في باحاته، وأدوا طقوسًا تلمودية في منطقة باب الرحمة شرقي المسجد.
- اعتدت قوات الاحتلال على الفلسطينيين في ساحة باب العامود، بالتزامن مع وجود المستوطنين في المكان.
- هدمت سلطات الاحتلال منزل عائلة الطويل في حي العباسية ببلدة سلوان.
- هدمت آليات الاحتلال سورًا يعود للفلسطيني شاهر علقم، عقب اقتحامها مخيم شعفاط.
- فرضت سلطات الاحتلال مخالفاتٍ على مركبات الأهالي في بيت صفافا.

❖ المستجدات على صعيد الأسرى:

- قال نادي الأسير الفلسطيني إنَّ إدارة سجون الاحتلال تحرم الأسير وليد دقة من التواصل مع عائلته عبر الهاتف العمومي، على الرغم من المحاولات التي جرت من الأسرى مؤخرًا للضغط على إدارة السجون من أجل السماح له بالتواصل مع عائلته بالمدة المتاحة لجميع الأسرى المرضى في "الرملة".
- أكد مدير عام نادي الأسير، عبد الله زغاري، أن إدارة مصلحة سجون الاحتلال تواصل انتهاج سياسة الإهمال الطبي بحق الأسرى المرضى على الرغم من تدهور الحالة الصحية لكثير منهم.
- عزلت مصلحة إدارة سجون الاحتلال الأسير مهيب دراغمة، من مدينة طوباس، بعد أن نُشِرت له صورة عبر وسائل الإعلام الاجتماعي وهو يودع شقيقه الشهيد أحمد، الذي ارتقى في جنين، في خلال اتصال مصوَّر من داخل السجن الذي يتواجد فيه، وقرَّرت توجيه لائحة اتهام ضده تشمل قضية جنائية تتعلق بتهريب الهواتف، وتطبيق جميع العقوبات الممكنة ضده.
- حمَّلَ نادي الأسير إدارة السجون المسؤولية عن حياة المعتقل شادي العموري بعد نقله إلى التحقيق والعزل.
- خصمت إدارة مصلحة سجون الاحتلال أموالاً من حسابات "الكنيتينا" الخاصة بالأسرى الذين يراجعون عيادة الأسنان للتغلب على الالتهابات والتلف التي أصابت أسنانهم جراء سياسة الإهمال الطبي، وحددت مبلغ ١٧٥ شيكل عن كل ساعة علاج في عيادة الأسنان التابعة للسجن أو المعتقل.

المستجدات على صعيد الاحتلال:

• الحكومة:

- أثارت عملية إطلاق النار في مستوطنة "عيلي" ردود فعل "إسرائيلية" غاضبة على المستوى الرسمي، وعقّب رئيس وزراء الاحتلال، "بنيامين نتنياهو" على العملية بالقول: "سنحارب الإرهاب بكل قوتنا وكل الخيارات أمامنا مفتوحة ومطروحة على الطاولة، ولن نستسلم للإرهابيين"، وفق تعبيره. وقال وزير الخارجية في حكومة الاحتلال، "إيلي كوهين": "السلطة الفلسطينية، التي تدفع لمنفذي العمليات وعائلاتهم مقابل قتل اليهود، تشجع الإرهاب. وأنا أدعو العالم إلى إدانة هذه السياسة الإجرامية بشدة". وقال وزير الأمن القومي، "إيتمار بن غفير"، من مكان العملية: "أدعو 'نتنياهو' و'غالانت' إلى شن عملية عسكرية في الضفة الغربية".
- هدّد أقطاب في الائتلاف الحكومي في دولة الاحتلال برّد عنيفٍ على عملية "عيلي" النوعية.

• الجيش:

- اقتحم جيش الاحتلال بلدة عوريف جنوبي نابلس، وداهم منزليّ الشهيدين مهند شحادة وخالد صباح، وأخذ مقاسات المنزلين تمهيداً لهدمهما.
- قرر جيش الاحتلال تعزيز قواته في الضفة الغربية بعدد من الكتائب العسكرية، في أعقاب عملية "عيلي".
- قال وزير جيش الاحتلال، "يؤف غالانت"، إن جنود الجيش عملوا في النشاط العمليّاتي في جنين تحت النيران وفي ظروف صعبة، مضيفاً: "لقد أصدرت تعليماتي للمؤسسة الأمنية، برئاسة الجيش، قوات حرس الحدود والشين بيت، بتنفيذ نشاط استباقي هجومي أينما وُجِدَ تهديد لإسرائيليين أو لجنود الجيش الإسرائيلي"، وتابع: "سنذهب إلى أي مكان إذا لزم الأمر، وسنحافظ على حرية عملنا بكل الطرق".

• أخبار:

- قالت وسائل إعلام عبرية إن سلطات الاحتلال اتخذت عدة قرارات بعد انتهاء تقييم الوضع الأمني الذي أجراه "نتنياهو" عقب عملية "عيلي"، إذ قررت منع العمال الفلسطينيين من دخول بعض مستوطنات منطقة "بنيامين"، وقررت شرطة الاحتلال تكثيف تواجد القوات على الطرق في الضفة الغربية مع التركيز على المناطق الحساسة والمفترقات ونقاط التجمهر.

- قال المراسل العسكري لصحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، "يوسي يهوشع"، إن جنين ستراكم القوة وستعمل على منع جيش الاحتلال من الدخول مجددًا إلى المخيم، وأن صورة الردع "الإسرائيلية" تضررت عقب الكمين المحكم الذي وقع فيه جنود الجيش والآليات العسكرية.
- أشار المحلل "الإسرائيلي"، "يوني بن مناحيم"، إلى أن جيش الاحتلال سيعطي الأولوية للأنشطة التي تهدف إلى تفكيك مختبرات إنتاج العبوات النافسة في الضفة الغربية.

❖ المستجدات على الصعيدين الطلابي والنقابي:

- أكدت الكتل الطلابية في جامعة بيرزيت عمل برنامج احتجاجي وتساعد الخطوات داخل الجامعة، في حال عدم إفراج الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة عن الطلاب المعتقلين على خلفية نقابية، وعلى رأسهم رئيس المجلس عبد المجيد حسن.
- قال اتحاد العاملين العرب في وكالة "أونروا" بالضفة الغربية إن ما أُوقِفَ من رواتب العاملين سيعود كاملاً، مضيئاً: "لن نقبل مطلقاً اقتطاع أي شيء من رواتب العاملين وسيتم استعادتها قريباً".

❖ المستجدات في الشأن المحلي:

- طالبت مؤسسة "الضمير" لرعاية الأسير وحقوق الإنسان النائب العام الفلسطيني ورؤساء الأجهزة الأمنية الفلسطينية، بالإفراج الفوري عن الطلبة المعتقلين على خلفية سياسية وعلى خلفية عملهم النقابي والطلابي.
- اعتقلت أجهزة أمنية السلطة في رام الله الطالب في جامعة بيرزيت فوزي أبو كويك.
- اعتقل جهاز مخابرات السلطة في الخليل المحرّر صهيب شرياتي، واستدعى المحرّر طارق اغريب للمقابلة.

❖ المستجدات في الداخل المحتل:

- سلبت المحكمة المركزية في بئر السبع حقوق الملكية على الأرض لسكان بلدة العراقيب "مسلوبة الاعتراف" في النقب، إذ ردت المحكمة دعاوى ملكية السكان البدو لأراضيهم في البلدة.
- تظاهر فلسطينيون عند مفرق السقاطي في النقب، تنديداً بالعنف والجريمة المستفحلة في الداخل المحتل.
- تظاهر عشرات الفلسطينيين عند مفرق الرامة، احتجاجاً على قمع سلطات الاحتلال الأهالي في الجولان المحتل.
- دعا مختصون وناشطون من الداخل المحتل إلى توحيد الجهود الوطنية كافةً من أجل الضغط على الاحتلال والإفراج عن معتقلي "هبة الكرامة"، الذين اعتقلهم الاحتلال إبان عدوانه على غزة في أيار/مايو ٢٠٢١.

- دعت لجنة العمل الشعبي في لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في الداخل المحتل، إلى أوسع مشاركة في مظاهرة حيفا ضد العنف والجريمة يوم السبت القادم.

❖ **المستجدات في الشتات:**

- اعتصم عشرات اللاجئين الفلسطينيين أمام مكتب مدير خدمات وكالة "أونروا" في مخيم نهر البارد شمالي لبنان، بالتزامن مع انعقاد اجتماع اللجنة الاستشارية للوكالة في بيروت، لتجديد مطالبهم بشأن ضرورة إكمال إعادة الإعمار ووقف سياسة التقليل من خدمات الوكالة.
- قال رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني، باسل حسن، إنَّ مسألة إعادة إعمار مخيم نهر البارد أولوية بالنسبة للدولة اللبنانية ووكالة "أونروا"، وجزء من التحديات التي يأخذانها على عاتقهما، لافتاً إلى جهود لتأسيس عملية بحث مشترك بين الأطراف المعنية كافة لتجاوز المسألة.
- طالب فلسطينيون وحقوقيون في الولايات المتحدة الرئيس الأمريكي، "جو بايدن"، ووزير خارجيته، "أنتوني بلينكين"، بالتحقيق وإدانة استخدام جيش الاحتلال أسلحة أمريكية في الهجوم على جنين قبل يومين.

❖ **المستجدات على صعيد التضامن والمقاطعة:**

- **التطبيع:**
 - عقدت المغرب مع دولة الاحتلال "الإسرائيلي" صفقة عسكرية ستستلم بموجبها دبابات القتال "ميركافا" "Merkava" "إسرائيلية" الصنع.
- **المقاطعة:**
 - سجلت المؤسسة العربية لحماية الطبيعة عبر مديرتها العامة، مريم الجعجع، اعتراضاً مباشراً تلاه الانسحاب من "التدريب الإقليمي والجولة الدراسية على المستوى الأمثل لإدارة الري" الذي دعا إليه الاتحاد الأوروبي في مدينة باري الإيطالية، لوجود وفد يمثل "إسرائيل" إلى جانب وفود دول عربية بعضها تجرّم التطبيع مع "إسرائيل".
 - دعت حركة المقاطعة المؤسسات الفلسطينية كافة إلى الامتناع عن التعامل مع مؤسسة " Healing Across the Divides – HATD" الأمريكية ذات الأجنحة التطبيعية، قائلة إنها تتعمد إخفاء الحقائق بل وقلبها من أجل الإيقاع بالمؤسسات الفلسطينية والمستفيدين.

• **التضامن مع الشعب الفلسطيني:**

- أشاد "حزب الله" اللبناني بعملية "عيلي" النوعية، وأكد أنها "تدل على جهوزية المقاومة وقدرتها على ضرب العدو والرد على جرائمه في المكان والزمان الذين تختارهما".
- أقامت اللجنة الجماهيرية في حزب الوحدة الشعبية الأردني، في مقرها في الزرقاء، مهرجانًا تضامنيًا لإسناد الأسرى في سجون الاحتلال تحت عنوان "الأسرى عنوان الكرامة"، وشهد المهرجان حضورًا جماهيريًا كبيرًا من مختلف الأوساط السياسية والنقابية والشعبية في الزرقاء.

❖ **مستجدات أخرى:**

- قالت الخارجية الأمريكية إنها ستواصل العمل مع "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية لتعزيز خطوات وقف التصعيد.
- دعا الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية لشؤون الإعلام والاتصال، أحمد خطابي، وسائل الإعلام العربية إلى تسليط الضوء على مستقبل القدس المحتلة وأوضاع الفلسطينيين فيها في مواجهة الممارسات "الإسرائيلية".
- قال المفوض العام لوكالة "أونروا"، "فيليب لازاريني": "نحن أمام أزمة حقيقية وخطيرة وقدرتنا على تقديم الخدمات ستصل إلى نهايتها"، مضيفًا: "الوضع يزداد سوءًا بالنسبة للاجئين الفلسطينيين".
- جدد الاتحاد الأوروبي تأكيد أن المستوطنات "الإسرائيلية" غير قانونية بموجب القانون الدولي، وأنها تشكل عقبة أمام السلام وتهدد قابلية حل الدولتين.
- دعت فرنسا دولة الاحتلال إلى "احترام القانون الدولي الإنساني والالتزام به، وحماية المدنيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة".
- أصدر الاتحاد الأوروبي مؤخرًا تعليماتٍ تقضي بإنفاذ قراره من العام ٢٠٠٤ حول المنتجات الإسرائيلية الصادرة من المستوطنات، الذي يقضي بالألّا تُعفى منتجات المستوطنات في الضفة الغربية وهضبة الجولان من الجمارك.
- اندلعت مواجهات بين أهالي الجولان السوري المحتل وقوات الاحتلال، في أعقاب اقتحام تلك القوات للأراضي الزراعية قرب قريتي مسعدة ومجدل شمس، وهي الأراضي المستهدفة لإقامة مشروع مراوح الطاقة على حساب أراضي السوريين في الجولان. وقد أعلنت الفعاليات الشعبية في الجولان عن إضراب عام، اليوم الأربعاء، في قرى مجدل شمس وبقعاثا ومسعدة وعين قنيا، ردًا على ممارسات الاحتلال "الإسرائيلي".

- أعلنت قطر أنها وقَّعت اتفاقية مع مؤسسة البترول الوطنية الصينية (CNPC) لتزويدها الغاز الطبيعي المسال لمدة سبعة وعشرين عامًا، في ثاني اتفاقية طويلة الأمد مع الصين في أقل من عام.
- قال الرئيس البيلا روسي، "ألكسندر لوكاشينكو"، إن الولايات المتحدة جرّدت أوروبا من سيادتها منذ فترة طويلة.
- قالت صحيفة "وول ستريت جورنال" إن الإدارة الأمريكية تُجري اتصالاتٍ مع كوبا لمنع اتفاق على بناء مركز تدريب عسكري صيني في الجزيرة.

برنامج الرصد والتوثيق

مركز عروبة للأبحاث والتفكير الاستراتيجي

٢١-٠٦-٢٠٢٣ م